

الرومي: لا تقولي أريد أن أقبل الحجر الأسود ولوزاحمت الرجال

يدي الغني، من بيده خزائن السماوات والأرض من لا ينقص ما بيده عطاء، قال النبي ﷺ: «أعجز الخلق من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام» رواه ابن ماجه.

أختي المسلمة انها فرصة غالبية قد لا تتكرر لك فإياك أن ترجعي الى أوطانك وفي صدرك حاجة لم تطلبها من مولك تبارك وتعالى.

صوتي حجتك

وانت تقصدين تلك الأماكن الطاهرة لا شك تحسبن ان ترجعي بحج مرور وسعي مشكور وغفران للذنوب. فإذا طفت بيت الله الحرام فأحذري مخالطة الرجال ومزاحمتهم.

● ولا تقولي أريد أن أقبل الحجر الأسود ولو زاحمت الرجال.

● وإذا أردت صلاة الركعتين خلف المقام فأحذري اختاه ايضا الاختلاط بالرجال.

● احرصى على غض بصرك ففي ذلك صلاحك وصالح حجتك فقد أمر الله تعالى بغض البصر وأخبرك ان ذلك خير لك.

● وتحذري أختي المسلمة كل عمل يقربك الى معصية الله وإذا ظهرت حجتك من تلك المخالفات وغيرها ففكي انك سترجعين بحج مبرور.. وسعي مشكور.

أختي المسلمة: حاولي ان تدلومي على عمل الطاعات ولا تكوني ممن يتذكرون الطاعات في مواسم معينة فإذا ذهبت تلك المواسم عادوا الى المعاصي والمنكرات.

وأخيرا: فبنتي الله وإياك على طاعته وجعلني وإياك من حزبه المفلحين في الدنيا والآخرة.

أختي المسلمة، انك قد نلت نصيبك واقرأ من الطاعات، قال النبي ﷺ: «ما العمل في أيام أفضل منه في هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»، رواه البخاري. أختي المسلمة انها أيام معدودات فلا تضعيها في غير طاعة الله وغدا ان وفقت بيدي الله تعالى فلن تجدي خيرا من العمل الصالح.. (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا - الكهف: 46).

اليه» رواه البخاري، فإن مجاهدة النفس على الإخلاص ورفض الرياء أمر شديد علي النفس ولكن المؤمن الصادق يستطيع ان يقهر شيطانه ونفسه فيخلص العمل لله تعالى ولا يلتصق به رياء ولا جزاء من أحد غير الله تعالى، ستل سهل بن عبدالله رحمه الله: أي شيء أشد على النفس؟ قال: الإخلاص لأنه ليس لها فيه نصيب تفهقي في دينك.

طلب العلم

إن من الواجبات المحتتمات طلب العلم الذي تعرفين به كيف تعبدن ربك تبارك وتعالى وتؤدين شعائر دينك كما أمر الله تعالى وكما بين النبي ﷺ. قال النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، رواه ابن ماجه. وقد قسم الحكماء الناس الى ثلاثة أقسام: عالم، ومتعلم، ومستمتع، وقالوا: ولا تكن الرابع فتهلك والرابع هو الجاهل، ولتعلمي أختي المسلمة ان من عند الله تعالى على علم ازاد منه قريبا ومن عبده على جهل لم يزد منه إلا بعدا فأحرصى على تعلم العلم الذي ينفك في الدنيا والآخرة، وقد قال الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما ستعملون خبير.. المجادلة: 11) وقال ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» رواه البخاري، وقال مجاهد، رحمه الله «لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر».

أختي المسلمة: لا تفوتك هذه الأيام المباركات إلا وقد نلت نصيبك واقرأ من الطاعات، قال النبي ﷺ: «ما العمل في أيام أفضل منه في هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»، رواه البخاري. أختي المسلمة انها أيام معدودات فلا تضعيها في غير طاعة الله وغدا ان وفقت بيدي الله تعالى فلن تجدي خيرا من العمل الصالح.. (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا - الكهف: 46).

أكثر من الدعاء

لا تنسى وأنت تنزلين تلك البقاع الطاهرة ان الدعاء فيها يرحى إجابته فلا تبخلي على نفسك بالدعاء وأنت بين

نصائح لكل امرأة تريد الحج يوضحها لنا الإعلامي الإسلامي سليمان الرومي قائلا:

أختي الحاجة اعلمي ان فريضة الحج من أحب العبادات الى الله سبحانه وتعالى ومن أسباب تكفير السيئات ومغفرة الذنوب والزلات، قال تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين - آل عمران: 97)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله قيل: ثم ماذا؟ قال: نشر الأقدام والكتيب التعريفي برسول الإسلام ورسالته الحضارية وقد وزعت نسخا من فيلم «الضباب ينقشع» كما وزعت أكثر من مائتي ألف نسخة من كتيب دليل الجيب التعريفي عن الرسول الكريم بعدة لغات في كاس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا، وكذلك في الألعاب الأولمبية الأخيرة في لندن.

● إقامة المعارض التعريفية والمشاركة فيها وقد أقيم المنظمة معرضا متميزا في أضخم مراكز التسويق الأوروبية في مدينة مانشستر البريطانية، وشاكرت في معرض «أكسبو اسلام» في لندن وغيرها.

وختاما: نؤكد لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم. وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

منظمة النصرمة العالمية: لن نتوانى في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته العطرة بقدر ما اتانا الله من جهد وقدره



ومفكرين من المسلمين في عدد من الدول التي حصلت فيها إساءات والترويج لها اعلاميا وقد عقدت المنظمة ندوة في لندن وأخرى في السويد وثالثة في هولندا.

● نشر الأقدام والكتيب التعريفي برسول الإسلام ورسالته الحضارية وقد وزعت نسخا من فيلم «الضباب ينقشع» كما وزعت أكثر من مائتي ألف نسخة من كتيب دليل الجيب التعريفي عن الرسول الكريم بعدة لغات في كاس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا، وكذلك في الألعاب الأولمبية الأخيرة في لندن.

● إقامة المعارض التعريفية والمشاركة فيها وقد أقيم المنظمة معرضا متميزا في أضخم مراكز التسويق الأوروبية في مدينة مانشستر البريطانية، وشاكرت في معرض «أكسبو اسلام» في لندن وغيرها.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

● ندعو لجموع المسلمين في أنحاء الأرض أننا باذن الله لن نتوانى أو ندخر جهدا في الذود عن النبي ﷺ ونشر سيرته قدر ما اتانا الله من جهد وقدره وبكل الوسائل والطرق المشروعة وفق منهج الإسلام القويم.

● وسيعود المؤتمر العالمي الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الشهر الثاني من العام القادم فرصة إضافية للمزيد من المشروعات والمبادرات في هذا الشأن، وندعو الجميع إلى التضافر حول هذه المفاهيم والاسترشاد بهدي النبي الكريم في سائر ما نأخذ وما ندع.

● ولبيان الموقف الشرعي رأيت منظمة النصرمة ان حقا عليها وعلى كافة المنظمات والهيئات والشخصيات المؤثرة أن تبادر الى وضع الأمر في نصابه نطقا بالحق الذي أخذته الله على أهل العلم ان يبينوه ولا يتكتموه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

والدارمي والمستدرك والبيهقي وسنده صحيح، فامتنع عن قتله بكونه سفيرا أو رسولا لمسلمة، لما في التراسل والسفارة من المصالح العامة للناس والحاجة الى تامينها، ونحن نعلم كم في بلاد العالم من سفير أو موظف أو مبعوث أو مقيم أو لاجئ ونطالب دائما بحمايتهم وتأمين حقوقهم والدفاع عنهم.

وقد أكد كبار الفقهاء على ذلك فقال محمد بن الحسن من أئمة المسلمة وخصوصا بلدان الربيع العربي ومنها جمهورية مصر العربية وذلك بإذكاء نار الفتنة بين المسلمين والأقباط ومحاوله تشنيت الجهود لنهضة هذه البلاد من كبوتها ومحاوله تصدير الأزمات الواحدة تلو الأخرى وإرسال رسائل عدم الاستقرار للخارج وهذا ما يجب علينا التصدي له بكل الوسائل المتاحة.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● أحكام وأخلاق الإسلام تحتم علينا ألا نعندي وأن نحفظ العهد والباطق والسفراء والتجار وغيرهم ممن دخل بموجب عقد أو عهد بحرم أن يخفروا «ومن قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة» رواه البخاري، وقد نهى الرسول ﷺ عن قتل الرسل حتى لما جاءه رسولا مسيئة الكذاب مدعي النبوة وقالا بمثل قول الكذاب فقال: «لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكما»، قال ابن مسعود: فمضت السنة ان الرسل لا تقتل والحديث في السنن والمسنايد

حماية فاعليها قانونيا تحت حجج حماية حرية التعبير. ● وقد وضعت المنظمة بعد الإساءة الدنماركية وما تلاها وثيقة للخوات العملية اللازمة للتعامل مع الإساءات وذلك من خلال حوار ونقاش بين قيادات من الجاليات الإسلامية في عدة دول وستعيد المنظمة نشرها للإفادة منها.

● مثل هذه الأفعال لا يراد من ورائها إلا بث الفتنة في المجتمعات المسلمة وخصوصا بلدان الربيع العربي ومنها جمهورية مصر العربية وذلك بإذكاء نار الفتنة بين المسلمين والأقباط ومحاوله تشنيت الجهود لنهضة هذه البلاد من كبوتها ومحاوله تصدير الأزمات الواحدة تلو الأخرى وإرسال رسائل عدم الاستقرار للخارج وهذا ما يجب علينا التصدي له بكل الوسائل المتاحة.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● أحكام وأخلاق الإسلام تحتم علينا ألا نعندي وأن نحفظ العهد والباطق والسفراء والتجار وغيرهم ممن دخل بموجب عقد أو عهد بحرم أن يخفروا «ومن قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة» رواه البخاري، وقد نهى الرسول ﷺ عن قتل الرسل حتى لما جاءه رسولا مسيئة الكذاب مدعي النبوة وقالا بمثل قول الكذاب فقال: «لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكما»، قال ابن مسعود: فمضت السنة ان الرسل لا تقتل والحديث في السنن والمسنايد

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

● الواجب علينا لا يقتصر على الرد على الإساءات التي تصدر ولا على تنفيذ الشبهات التي تروج بل الواجب يتعدى ذلك إلى لزوم قيامنا بالتعريف برسولنا الكريم ﷺ وأخلاقه العظيمة ورسالته الخالدة وذلك لإزالة الجهالة ومعالجة الصور النمطية المسيئة الموجهة للشعوب من خلال جهود الحاقدين وتآثرهم في مجالات الإعلام والسياسة فيجب ألا ننتظر الإساءات، بل نتقدم بالمبادرات والمشروعات التي توصل السيرة العطرة لكل شعوب الأرض بمختلف وسائل العرض.

في بيان لمنظمة النصرمة العالمية تدبرن فيه الإساءة للنبي ﷺ قالت فيه: الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على خاتم النبيين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.. وبعد: فيعلم الجميع ما تداولته بعض مواقع الانترنت ونشرات الأخبار في وسائل الإعلام العالمية والإقليمية من قيام فئة حاكمة على الإسلام ونبي الإسلام بإنتاج بعض المواد الإعلامية المسيئة لشخص النبي الكريم ﷺ وقد اعتادت هذه الفئات من الحاقدين المسيئين من وقت لآخر محاولة استفزاز مشاعر المسلمين في أنحاء الأرض بمثل هذه التصرفات العوانية الرذيلة والمنظمة ترصد باستمرار مثل هذه الأعمال المنقلبة وتجتهد في الرد عليها بكل الوسائل التي تتفق مع مفاهيم وأخلاق الإسلام التي تعلمناها من هدي نبينا محمد ﷺ.

كما تابع الجميع ما جرى في عدد من العواصم وخاصة في مصر ثم في ليبيا من اقتحام السفارة الأمريكية ومقتل السفير وعدد من الموظفين، ولا شك ان الرسول الذي تحبه ونغضب له ونفديه بانفسنا وأمواتنا، هو الذي يعلمنا كيف نحكم الغضب، وكيف نتعامل مع الأعداء والمستهزئين.

● وإن المنظمة - إزاء ما سبق - وتوضيح وتؤكد على ما يلي: أن الغضب من الإساءة لرسولنا الكريم ﷺ أمر مشروع ومطلوب وهو دلالة الإيمان، وأن أهمية للدفاع عنه ومنع الإساءة له عبارة إيمانية محدودة والواجب ضبط ذلك بالحكم الشرعي والعمل فيه وفق الهدي النبوي لئلا ندافع عن الرسول ﷺ بمعصيته ومخالفة امره وهديه.

● ربط الغضب والغبرة بالهدف وهو إيقاف هذه الإساءات ومنع تكرارها وتجرىم فاعليها، والارتباط بهذا الهدف الأسمى بترك كل عمل قد يزيد هذه الإساءات أو يوسع دائرة انتشارها أو يقضي إلى تكرارها أو يوجد الذرائع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت للنبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: جهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج الجهاد حج مبرور.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: نرى الجهاد أفضل العمل، قال: لكن أفضل الجهاد حج مبرور.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.



سليمان الرومي

إذن لن يضيعنا الله

يرتوي وتدر اللبن لرضيعها وتظل الصال على هذا الأمر حتى يمر قريبا من هذا الوادي اناس من قبيلة جرهم، وإذا بهم يشاهدون الطيور تحوم فوق هذا المكان فيقولون لم يكن يوجد ماء في هذا الوادي، ولم تكن الطيور تحوم في مكان الا لوجود ماء، فأرسلوا نفر منهم حتى يروا ماذا هناك، فوجدوا هاجر المؤمنة ومعها رضيعها، فرجعوا بالخبر الى القافلة

الجرهمية فاتوا جميعا الى ام اسماعيل وقالوا لها هل تاذنين لنا ان ننزل عنكم؟ فتقول: ولكن بشرط ان يكون الماء لي ولولدي ولا شيء لكم فيه (تقصد الا ياخذوا البئر منها غصبا)، فقالوا: نعم رضينا بذلك، وبعد ان تمت الموافقة من الطرفين بدأ الجرهميون يؤسسون مملكتهم الجديدة، وبدأت الحياة تدب في هذه البقعة المباركة.

فعلت ذلك سبع مرات، وفي الشوط السابع وهي على جبل المروة سمعت صوتا فقالت لنفسها: صه، نسكت نفسها حتى نسمع المتكلم، ثم تقول: لقد أسمعت هل من مغيب هل من مغيب؟ فتتظفر الى ابنتها وإذا بجبريل يضرب بجناحه الأرض تحت قدمي اسماعيل ﷺ، وإذا الماء يتفجر فتنتطق مسرعة الى الماء وتحوط وتجمع التراب حول البئر حتى لا يذهب الماء يمينا ويسارا، وتقول: زمي زمي (لذلك سمي الماء بماء زمزم)، فيقول لها جبريل ﷺ: لا تخافي الضيعة، فإن هاهنا بيت الله الحرام، سوف يبنيه هذا الرضيع مع ابيه وان الله لن يضيع اهله، وإذا قلب هاجر بطمنن وتشررب من الماء وجسدنا



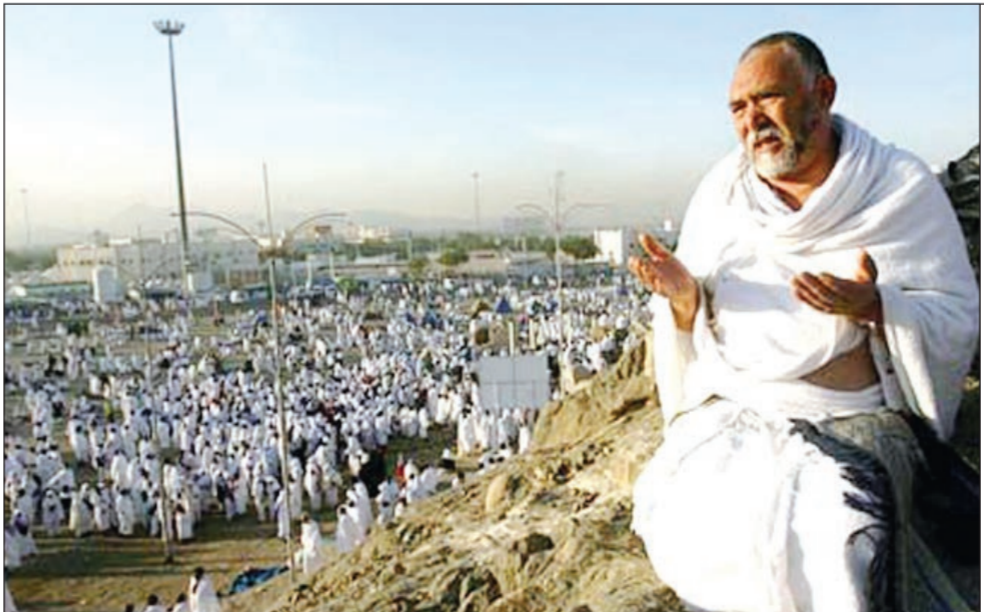
تجد فتنادي بأعلى صوتها: هل من مغيب؟ هل من مغيب؟ لكن لا احد، فتتظفر في المقابل فتجد جبلا آخر وهو جبل المروة فتنزّل من جبل الصفا قاصدة جبل المروة، وعندما تصل بين الجبلين في بطن الوادي تسرع الخطى مع تقاربها، وذلك لأنها منهكة من الجوع والعطش.

جبل المروة

فعلت ذلك سبع مرات، وفي الشوط السابع وهي على جبل المروة سمعت صوتا فقالت لنفسها: صه، نسكت نفسها حتى نسمع المتكلم، ثم تقول: لقد أسمعت هل من مغيب هل من مغيب؟ فتتظفر الى ابنتها وإذا بجبريل يضرب بجناحه الأرض تحت قدمي اسماعيل ﷺ، وإذا الماء يتفجر فتنتطق مسرعة الى الماء وتحوط وتجمع التراب حول البئر حتى لا يذهب الماء يمينا ويسارا، وتقول: زمي زمي (لذلك سمي الماء بماء زمزم)، فيقول لها جبريل ﷺ: لا تخافي الضيعة، فإن هاهنا بيت الله الحرام، سوف يبنيه هذا الرضيع مع ابيه وان الله لن يضيع اهله، وإذا قلب هاجر بطمنن وتشررب من الماء وجسدنا

تجد فتنادي بأعلى صوتها: هل من مغيب؟ هل من مغيب؟ لكن لا احد، فتتظفر في المقابل فتجد جبلا آخر وهو جبل المروة فتنزّل من جبل الصفا قاصدة جبل المروة، وعندما تصل بين الجبلين في بطن الوادي تسرع الخطى مع تقاربها، وذلك لأنها منهكة من الجوع والعطش.

أوحى الله تعالى الى ابراهيم ان يأخذ هاجر وولدها الى واد غير ذي زرع عند بيت الله الحرام بين جبال مكة، فأخذ ابراهيم هاجر وولدها وظل يمشي على بعيره حتى وصل الى مكان البيت الحرام وأخبر هاجر بان سكنها هي وولدها سيكون هاهنا، فقالت يا له ابراهيم الله امرك بهذا؟ (هل فقال: نعم، فقالت: ان لن يضيعنا الله، وإذا بابراهيم يدعو الله سبحانه وتعالى لزوجته وابنه، فيقول (ربنا اني أسكنت من تربتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - ابراهيم: 37)، ثم يرجع الى بلاد الشام وتظل هاجر مع ولدها في هذا المكان تعاني الوحدة وعدم وجود انيس او جليس، ولم يخفف عنها الا لاققتها بوجود الله ومعيبته وكان قد ترك ابراهيم لها سقاء فيه ماء وجرابا فيه تمر ومع مرور الايام ينتهي الماء والتمر ويبدأ العطش يدب في عروق هاجر، مما ادى الى انقطاع اللبن عن طفلها الرضيع، وإذا بالطفل يشتد عليه الجوع لحظة بعد لحظة حتى يصل به الى درجة انه يتلوى من شدة الجوع، فلم تنطق الام ان ترى هذا المشهد الهيب ولم تستطع ان تنف مكانها وهي ترى ان ابنتها في لحظة الاخيرة، وبها تنظر حولها فلم تجد سوى جبال واودية فتتظفر الى اقرب جبل لها وهو جبل الصفا وتترك رضيعها وتركض مسرعة حتى تصل الى قمة جبل الصفا لكي ترى هل من احد يمر قريبا منها فتأخذ منه ماء او طعاما، فلم



حين يخرج من بيته، ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب له بها حسنة، او حطت عنه بها خطيئة، فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا، فيقول: انظروا الى عبادي شعئا غبرا، اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم، وان كان عدد قطر السماء ورمل عالم، وإذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يوفاه يوم القيامة، وإذا حلق رأسه بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة، وإذا قضى آخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم

الموت، فيكي طويلا، وفيه قال له النبي ﷺ: اما علمت يا عمرو ان الهجرة تهدم ما كان قبلها، وان الحج يهدم ما كان قبله، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: اني جبان، واني ضعيف، فقال: هلم الى جهاد لا شوكه فيه: الحج.

عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه.